facebook.com/kotlasy/photos/a.500370039988221/2126563804035495

الرقم : 184
التاريخ : 20/3/2018
الموضوع : بيان الكتلة الوطنية الجامعة في سورية في الذكرى السابعة للثورة السورية

لمّا كانت الثورة الشعبية العفوية المعبرة عن ضمير الشعب السوري والتي أنهت عامها السابع لَمْ تولد ؛

السياسي للثورات الشعبية وجود ثورة صافية خالية من النقائص ، علاوة على أنها تتصف بالتقدم تارة والتراجع تارة أخرى نظراً لتعدد العوامل الداخلية والاقليمية والدولية المؤثرة فيها من جهة ، واعتماداً على مستوى مأسَسَتها وإفرازها لرأسٍ تنظيمي يقودها من جهة أخرى . فقد باتت الثورة الْيَوْم بأمس الحاجة للمراجعة النقدية البناءة النابعة من الحرص عليها لإعادة فحص كافة النشاطات المغذية لها وآليات اشتغالها بغية استكمال طريقها نحو هدفها المنشود المتمثل بطرد المحتل الروسي - الفارسي وكنس أداته المتهالكة في دمشق ، واستعادة الأمل بانتصارها السريع ، كون المراجعة بحد ذاتها سينتج عنها

مخرجات تكون بمثابة برنامج عمل مستقبلي للثورة وتقدير صحيح لمرحلة ثورية جديدة على وشك الابتداء ومرحلة ثورية قديمة على وشك الانتهاء .
أيها السوريون الأحرار أينما كُنتُم : إن النقد الإيجابي البَناء أساس تقدم ثورتكم وشرط نجاحها الأول لتطوير وتحسين أدائها حيث لن يهدأ لكم بال إلّا عندما يتراءى لكم طريق الوصول لتحقيق أهداف الثورة وبِدْءِ تلمس هذا من خلال رفع أصواتكم عالياً حول الأخطاء والتنازلات والممارسات التي ترتكب باسم الثورة وعلى حسابها ، ورفضكم لعبارة ليس في الإمكان أبدع مما كان ، وضرورة الخروج من حالة الخجل الثوري التي تعتري البعض بحجة الدفاع عن الثورة ، لأن الثورة لا يمكن أن تُربط بحالة عاطفية وإنما تربط بالمعرفة والاستدلال . وعلى الثورة أيضاً أن تتخلص من جمود فكرها السياسي والمدني والعسكري الذي ألفهَ البعض وكرهوا كل جديد يواكب الواقع المتغير باستمرار ، ونقد العقل الثوري غير المواكب والمصاب بالبلادة والجمود والغير مكترث باستخلاص الدروس والعبر من المرحلة السابقة ليتم على ضوء هذا النقد وضع خطط عمل وآليات تنفيذية جديدة . ومن هنا أصبحت كافة الظروف المحيطة بالثورة والأطوار والتجارب التي مرت بها تحتم قدح العقول الوطنية التي تجمع الأحرار لفك أَسْر الثورة المعتقلة واستشراف رؤية وطنية مستقبلية تنير درب الثورة معتمدة على التحرير بالشعب وللشعب ، ليعطيها دفعاً جديداً من خلال إجراء مراجعات شاملة للخيارات والمطلقات واليقينيات والأساطير وأساليب العمل بعد دخول الثورة عامها الثامن على صعيد الرؤية والخطاب والاستراتيجية والبرامج والتمثيل والوسائل والممارسة لثورة تلد أخرى .
يا أهلنا وشعبنا العظيم
قد لا تستطيع الثورة إلحاق هزيمة عسكرية منكرة بدولة عظمى وقوىً معتدية أخرى في الوقت نفسه ؛ غير أنها تستطيع إجهادها وتحميلها خسائر جسيمة تدفعها للمفاوضات على قاعدة رحيلها في المحصلة النهائية ، وهو الأسلوب الأكثر انتشاراً ونجاعة في تجارب تحقيق الشعوب لاستقلالها من محتليها والفوز بحريتها . إن ما يبعث على التفاؤل بنصر الله القوي العزيز ؛ أن ثورتنا الشعبية ثورة حق مغروزة في ضمير الشعب ، وأنها ثورة ديناميكية متحولة باستمرار نتيجة تعدد وترابط وتتفاعل العوامل الفاعلة فيها والتي لَمْ تدخل حالة الجمود ، وأنها بسلميتها استطاعت إسقاط أغلب سلطات النظام السوري الشمولي بكل قوة واقتدار . ولولا انتصارها المدوي لما تدافع كلٌ من المحتل الفارسي - الروسي للحفاظ على ما تبقى منه وجعله أداة طيعةً تحت إمرته . ولا خلاص لنا إلا بإعطاء الأولوية لترتيب بيتنا الثوري الداخلي ، والاعتماد على سلاح التنظيم وأسلوب العمل المؤسساتي كونه ضامن استمرار ثورتكم والسلاح الوحيد المتبقي والأقوى الذي يمكن التعويل عليه حالياً ومستقبلاً ، والمعتمد أساساً على القدرات الذاتية للشعب الذي يُصَنِعُهُ بيديه ولا يعتمد على التوجيه والتمويل والتذخير القادم ممن أطلقوا على أنفسهم دول أصدقاء الشعب السوري زوراً .

عاشت سورية حرة أبية .. وعاش شعبها العظيم
الكتلة الوطنية الجامعة في سورية / مكتب الأمانة العامة